

اللغات يمتدّ إذاً حتى السنة التاسعة من عمر الطفل، مما يترك لنا الوقت الكافي للاستفادة من قدرة الطفل على اكتساب اللغات في مجال تعليم اللغة الثانية، ومن دون أن يستدعي ذلك تعليم اللغة الثانية على مستوى تعليم اللغة الأم نفسها وفي الظروف ذاتها، مما قد يتسبب بحصول السيئات التي سبق أن أشرنا إليها.

مما لا شكّ فيه أنّ ما نقترحه من تأخير إدخال تعليم اللغة الثانية بضع سنين، بالإمكان التعويض عنه بسهولة من خلال اعتماد منهجية ملائمة لتعليم اللغة الثانية، وبتطوير الحاجات الكلامية عند التلميذ بهدف إكسابه كفاية تواصلية في اللغة الثانية، أقرب ما تكون إلى كفاية متكلّم اللغة الثانية الأصلي.

في نهاية فصلنا هذا، نقترح إتمام دراسات لاحقة تتناول ظاهرة الثنائية اللغوية المدرسية المعمول بها في لبنان، والقضايا الألسنية والسوسيو - ألسنية والسيكو - ألسنية المتعلقة بها. وهذه الدراسات ينبغي أن تُستغلّ في مجال التخطيط اللغوي في العالم العربي.

---

= بنفس إمكانيات الاكتساب اللغوي الذي عند الطفل الأصغر منه، وذلك حتى السنة التاسعة أو العاشرة من عمره، ولكن في بعض الأحيان يجب إسماعه المزيد من الأنموذج الكلامي». على العموم، بإمكاننا القول إنه في مجال اكتساب اللغة الثانية يتفوّق الطفل في مستوى الأحداث في حين أنّ الراشد يتفوّق في مستوى الدلالات.